

الشيخوخة وأهداف التنمية المستدامة:

ست خطوات لإدماج كبار السن



SUSTAINABLE
DEVELOPMENT
GOALS

HelpAge

International

منظمة HelpAge تدعم أهداف التنمية المستدامة

المحتويات

- ٣ أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة
- ٤ ست خطوات نحو تطبيق أهداف تنمية مستدامة مراعي للعمر
- ٤ الخطوة ١: كن على وعي بالسباق الوطني الذي تعمل به
- ٥ الخطوة ٢: حدد التغيير الذي تريد تحقيقه
- ٥ الخطوة ٣: حدد الجهات التي ستستهدفها في المناصرة
- ٧ الخطوة ٤: أتر على مسار أهداف التنمية المستدامة الرسمي
- ١٠ الخطوة ٥: قم بعملك
- ١٣ الخطوة ٦: راجع التقدم الذي أحرزته
- ١٤ نموذج خطة عمل أجندة ٢٠٣٠
- ١٩ قراءات إضافية



Hereward Holland/Age International

اجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة

رفاههم وتعزيز كرامتهم وزيادة إسماع صوتهم.

تعطي أجندة ٢٠٣٠ منظمة HelpAge الدولية وأعضاء الشبكة والشركاء الفرصة للانخراط مباشرة مع الحكومات بشأن القضايا الرئيسية ذات الصلة برفاه كبار السن وكرامتهم وإسماع أصواتهم - من حيث الدخل الآمن، والرعاية الصحية للجميع، أو وضع حد للتمييز ضدهم - ولزيادة الوعي بالشيخوخة في حوارات التنمية. وتؤمن منظمة HelpAge الدولية أن أهداف التنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق إلا إذا كانت تلبى احتياجات وحقوق كل شخص - بما في ذلك كبار السن.

يجب قراءة هذا المورد جنباً إلى جنب مع "الشيخوخة وأهداف التنمية المستدامة: الرسائل الرئيسية لضمان سياسات دامجة مراعية للأعمار" و "أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة: أهداف التنمية المستدامة والشيخوخة العالمية"، اللذان يحددان الروابط الرئيسية بين أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة والشيخوخة، ويساعدان في تحديد الرسائل والمهمات الرئيسية.

هذا الدليل هو لمنظمات المجتمع المدني التي تعمل مع الحكومات للفت الانتباه إلى كبار السن من الرجال والنساء عند صنع السياسات، ولضمان أن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة يدرج قضايا كبار السن.

يدعم هذا الدليل موظفي منظمة HelpAge الدولية وأعضاء الشبكة في استخدام أجندة ٢٠٣٠ لتعزيز حقوق كبار السن وإدماجهم. إنه يضع ست خطوات رئيسية لدمج الشيخوخة والسياسات الشاملة لجميع الأعمار في التنفيذ الوطني لأجندة ٢٠٣٠ - بدءاً من فهم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الحالية ووصولاً إلى مسح أصحاب المصلحة الرئيسيين المعنيين بالمناصرة وانتهاءً بالتعرف على فرص التأثير الرئيسية في مسار أهداف التنمية المستدامة.

اجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة هي خطة العالم للقضاء على الفقر، والحد من عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ. الإدماج هو في صلب هذه الخطة، مع تعهد رئيسي وهو أن لا يتخلف أحد عن الركب والوصول أولاً إلى من هم الأكثر تخلفاً عن الركب.

توافق هذه المثل مع رؤية منظمة HelpAge الدولية لعام ٢٠٣٠ لعالم يتمكن فيه كل شخص كبير في السن أن يعيش حياة كريمة وصحية وأمنة.

يمثل عام ٢٠٢٠ بداية عقد من العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما يمثل إطلاق منظمة HelpAge الدولية لخطةها الاستراتيجية عشرة أعوام والتي تسعى إلى ضمان تمتع الملايين من كبار السن بحياة أفضل بحلول عام ٢٠٣٠ من خلال تحسين

أهداف التنمية المستدامة

ما هي أهداف التنمية المستدامة وكيف تتم مراقبتها؟

مقارنة التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإعداد التقارير حوله طوعياً، من خلال الاستعراضات الوطنية الطوعية، التي تعرض على المنتدى السياسي رفيع المستوى الذي تعقده الأمم المتحدة كل عام. حتى الآن، قدمت ١٤٢ دولة تقارير حول التقدم المحرز. وفي حين أن ٨٥٪ من هذه التقارير تضمنت بعض الإشارات إلى الشيخوخة، إلا أن عدداً قليلاً جداً من البلدان أدرجت إشارات إلى سياسات موضوعية متعلقة بالشيخوخة وكبار السن في استعراضاتها الوطنية الطوعية.

توفر أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، التي تبنتها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥، خطة عالمية مشتركة للقضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام ٢٠٣٠. وتشمل الخطة ١٧ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة، مرتبطين بـ ١٦٩ مقصد وعدة مؤشرات، يجب تكييفها من قبل كل دولة وفقاً لسياقها الوطني (انظر الملحق ١ للحصول على قائمة بأهداف التنمية المستدامة والمقاصد المرتبطة بها).



ست خطوات نحو تطبيق لأهداف التنمية المستدامة مراعي للعمر

الخطوة ١: كن على وعي بالسياق الوطني الذي تعمل به

فعلى سبيل المثال، تستخدم في ألمانيا "تقييمات أثر الاستدامة" لدراسة مشروع قانون بالمقارنة مع الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة من أجل تقييم الآثار التي يمكن أن يترتبها مشروع القانون على التنمية المستدامة. وفي هولندا، تدعو منظمات المجتمع المدني الحكومة إلى استحداث نظام "التحقق من أهداف التنمية المستدامة" لتحديد ما إذا كانت القواعد والسياسات الجديدة تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، بينما في البوسنة والهرسك هناك التزام قانوني على الدولة أن يتم ربط جميع الوثائق الاستراتيجية مع أجندة ٢٠٣٠، التركيز على الآثار الإيجابية أو السلبية لسياسة أو تشريع جديد على التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة يمكن أن يكون وسيلة قوية في دعم أو نقد سياسات الحكومة في مجالات العمل ذات الصلة. على سبيل المثال، ستكون أي سياسات تمييزية على أساس العمر مخالفة لهدف التنمية المستدامة رقم ١٠ والذي ينص على الحد من أوجه عدم المساواة، ومن شأنها أن تقوض جهود بلد ما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعدم اهمال أي أحد.

المواءمة مع الالتزامات بشأن حقوق الإنسان

ترتكز أجندة ٢٠٣٠ بشكل صريح على حقوق الإنسان وتشدّد على أن الأهداف "يجب أن تطبق بطريقة تتسق مع حقوق والالتزامات الدول بموجب القانون الدولي". وهذا يعني أن الخطط الوطنية وتنفيذها لا يمكن أن تكون أدنى من معايير حقوق الإنسان القائمة، بما في ذلك الالتزامات الملزمة قانوناً للدول فيما يتصل بحقوق الإنسان.

في حين أن أهداف التنمية المستدامة هي إطار شامل، إلا أن العمل على تنفيذ هذه الأهداف يجري على المستوى الوطني. الخطوة الأولى الأساسية هي تحديد سياسات بلدك وسياقها السياسي لفهم كيفية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ومعرفة ما إذا كانت الخطط الحالية تشمل كبار السن. ابحث عن عمليات رسم السياسات التي يمكن أن تقدم لك فرص تأثير محتملة مثل:

خطط التنمية الوطنية والسياسات القطاعية

قد تحتاج الحكومات إلى مراجعة أو تبني سياسات قطاعية ذات صلة للتأكد من أنها تلبّي كل هدف من أهداف التنمية المستدامة، لذلك فإن إجراء تحليل للسياسات الوطنية القائمة ذات الصلة بالشيخوخة وكبار السن، وخاصة تلك التي سيجن وقت مراجعتها في وقت قريب (مثل الصحة والحماية الاجتماعية والتعليم والعنف وإساءة المعاملة، من بين أمور أخرى)، هو وسيلة جيدة لتحديد المجالات التي يمكن تحسينها لتحقيق طموحات أهداف التنمية المستدامة.

- **العمل المقترح:** بناء علاقات مع موظفي الخدمة المدنية وتقديم المشورة التقنية لهم لزيادة وعيهم باحتياجات كبار السن ورغباتهم.
- **العمل المقترح:** الانضمام إلى فريق استشاري تقني لتقديم المشورة بشأن أفضل الطرق لإدماج كبار السن في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

آليات اتساق السياسات

أنشأت بعض البلدان آليات لضمان اتساق السياسات بين الجديدة منها أو من التشريعات وأثارها المحتملة على أهداف التنمية المستدامة.

حالة دراسية

التأثير على المستويين الوطني والإقليمي من أجل زيادة مستوى الوعي بالشيخوخة

وكبار السن، باكستان

تصرفت الحكومة الباكستانية بسرعة لتبني أهداف التنمية المستدامة كأساس لخطة التنمية الوطنية في عام ٢٠١٦، وأنشأت فرق عمل في البرلمانات الوطنية والإقليمية من أجل استعراض التقدم المحرز، وتقديم الدعم التشريعي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وقد تم إنشاء وحدات دعم أهداف التنمية المستدامة على المستوى الاتحادي وعلى مستوى كل محافظة للمساعدة على التنسيق بين أصحاب المصلحة.

قرر الزملاء في HelpAge في باكستان الانخراط في هذه العملية على المستويين الاتحادي والإقليمي. محدودية القدرات والموارد أوجبت التركيز على محافظة واحدة (السند)، مع الاستمرار بالانخراط على مستوى رفيع على المستوى الاتحادي للتأثير في الاستعراض الوطني الطوعي لعام ٢٠١٩. تم اختيار السند جزئياً لأن سياساتها تركز على الصحة والحماية الاجتماعية - والتي هي أيضاً أولويات سياساتية بالنسبة لأعضاء شبكتنا. تم تدريب "جميعية كبار السن" المحلية مسبقاً على المناصرة وشاركت في حملات "Age Demands Action" وغيرها من أنشطة المناصرة التي وفرت لها قدرة إضافية على التواصل مع الحكومة المحلية.



الخطوة ٢: حدد التغيير الذي تريد تحقيقه

يجب أن تعترف الرسائل بما هو موجود بالفعل وأن تبين بوضوح ما الذي يحتاج إلى التغيير، مثل توسيع نظام الحماية الاجتماعية القائم أو الحاجة الملحة إلى تجريب نظام جديد.

انظر المادة بعنوان الشيخوخة وأهداف التنمية المستدامة: الرسائل الرئيسية لضمان سياسات مراعية للعمر، التي تكمل هذا الدليل للحصول على إرشادات بشأن الرسائل المتعلقة بدمج كبار السن في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وبعض المهمات الرئيسية المتصلة بهدف محدد من أهداف التنمية المستدامة وغاياتها.

تحديد الإطار القانوني والسياسي القائم مقارنة مع أهداف التنمية المستدامة في بلدك (الخطوة ١) يجعل من السهل عليك إنشاء الهدف الذي تقوم بالمناصرة من أجله. على سبيل المثال، إذا كان المطلوب هو التركيز على الهدف ١ والدفع باتجاه نظام حماية اجتماعية أكثر دمجاً، من المهم أن تفهم مستوى الإزادة السياسية لمثل هذه الدعوة، وتوجيه رسائل مصممة خصيصاً لذلك.

الخطوة ٣: حدد الجهات التي ستستهدفها في المناصرة

تكييف الرسائل

لتحقيق أقصى أثر ممكن من أنشطة المناصرة، كيف رسالتك وفقاً للشخص الذي تحاول التأثير عليه، حيث أن رسالة ما لن يكون لها أثر متساو على مجموعات مختلفة من الناس. بشكل عام، يفضل البرلمانيون الرسائل البسيطة التي تختصر الحقائق وتستميل انتماءاتهم السياسية. وفي الوقت نفسه، موظفو الخدمة المدنية عموماً هم أكثر تقبلاً للرسائل التقنية المدعومة بالأدلة الجيدة. ومع ذلك، في المستويات العليا سوف تحتاج إلى أن تكون رسالتك مقتضبة، وفي صلب الموضوع وصريحة حول الإجراء الذي تريد من الشخص المستهدف القيام به.

لدى كل بلد هيكلها المؤسسية لتنسيق الجهود الوطنية حول أهداف التنمية المستدامة، لذلك، فإن تحديد واضعي السياسات الذين يمكنهم يؤثروا ويتخذوا قرارات بشأن مجال السياسة التي تعنيك خطوة مهمة في جهود المناصرة. حدد آخرين قد يكونوا قادرين على التأثير على رأي الجهات المستهدفة في المناصرة (مثل قادة المجتمع ورجال الأعمال والمشاهير، الخ...)، وغيرهم من الذين يمكنهم أن يساعدوك في إجراء اتصالات مع صناع القرار. انظر الجدول ١: قائمة بأصحاب المصلحة المحتملين الذين يمكن أن تعمل على إشراكهم.

الجدول ١: أصحاب المصلحة المحتمل إشراكهم

الحكومة

القيادة السياسية: تتحمل الحكومات الوطنية المسؤولية الشاملة عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. تختلف قيادة أهداف التنمية المستدامة من بلد لآخر. في بعض البلدان، هناك وحدة تنسيق بقيادة الرئيس أو مكتب رئيس الوزراء، بينما في بلدان أخرى، تكون هناك وزارة واحدة هي المسؤولة عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أو مسؤولة عن تنسيق أهداف التنمية المستدامة الوطنية. في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل عادة ما تكون هذه الوزارة هي وزارة التخطيط أو المالية وفي البلدان المتقدمة قد تكون هذه الوزارة هي وزارة البيئة أو وزارة التنمية أو وزارة التعاون الدولي.

المنسقون المشتركون بين الوزارات: في بعض البلدان هناك آلية تنسيق رسمية عبر الإدارات لتنفيذ متناسق لأهداف التنمية المستدامة، أو لجنة مشتركة بين الوزارات. يمكن أن تكون هذه الآلية أو اللجنة أحد الجهات المهمة المستهدفة بالمناصرة حيث إنها عادة ما تكون مسؤولة عن وضع تقارير عن التنسيق والتقدم المحرز بشأن أهداف التنمية المستدامة.

الوزارات: في كثير من الأحيان، تكون الإجراءات بشأن مجالات سياسات محددة مسؤولة وزارة معنية، وبالتالي تقود وزارة الشؤون الاجتماعية هدف التنمية المستدامة ١، وتقود وزارة الصحة هدف التنمية المستدامة ٣، وتقود وزارة التعليم هدف التنمية المستدامة ٤، وهلم جرا. عليك تحديد الوزارة المختصة بالمجال الذي تركز عليه مع الأخذ في الاعتبار أنه قد يكون هناك أكثر من وزارة تشارك في مجال سياسة محددة.

أليات تنسيق المعونة: لدى بعض البلدان هيكل وطني أو وزارات مسؤولة عن الإشراف على إنفاق المعونة وفعاليتها، وقد يكون أيضاً جزء من الهيكل التي تقودها الجهات المانحة هي التي تنسق إنفاق المعونات. وبالنظر إلى أن المعونة ستكون مهمة في المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأن العديد من البلدان المانحة تريد أن ترى مواءمة بين برامجها وأجندة ٢٠٣٠، فإن التأثير على هيكل المانحين التنسيقية يمكن أن يكون وسيلة جيدة لضمان إدماج كبار السن في الخطط والسياسات الإنمائية.

البرلمان

يمكن للبرلمانيين أن يكونوا حلفاء مفيدتين في مساءلة الجهات التنفيذية أو التأثير على التشريعات. يمكن أن يعزز بناء علاقات مع أعضاء رئيسيين في البرلمان وزيادة وعيهم باحتياجات كبار السن وحقوقهم من المناصرة التي تقوم بها. يمكن للبرلمانيين أيضاً أن يسألوا الحكومة أسئلة مباشرة، لذلك، فإن إرسال الأدلة والمعلومات لهم حول أهمية إدماج كبار السن في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة يمكن أن يكون مفيداً جداً في تعزيز السياسات المتعلقة بالشيخوخة وأهداف التنمية المستدامة.

اللجان البرلمانية: في العديد من البلدان هناك لجنة خاصة بأهداف التنمية المستدامة تجمع الأدلة وتساؤل الحكومة عن تنفيذ هذه الأهداف، ويمكن أن تلعب دوراً رئيسياً في الدفع باتجاه تنفيذ أكثر دمجاً. وغالباً ما تكون هناك لجان تعنى بشؤون أخرى حول قضايا مثل الصحة والأمراض غير المعدية والفقر ومجالات ذات صلة بأهداف التنمية المستدامة يمكن أن تستضيف تحقيقات برلمانية والنظر في مدى سلامة ما تقوم به الحكومة بشأن مختلف قضايا السياسات العامة. يمكن أن يكون تقديم الأدلة والتعامل مع هذه اللجان جزءاً من استراتيجيتك في المناصرة.

الحكومة المحلية

المدن والسلطات المحلية هي أقرب إلى المواطنين من الحكومة الوطنية وقد يكونوا أكثر استجابة لاحتياجاتهم. انهم في كثير من الأحيان مسؤولون عن تنفيذ التغييرات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. في العديد من البلدان، تفويض المسؤوليات الإدارية يعني أن لدى السلطات المحلية سلطة اتخاذ القرارات وتنفيذ السياسات بشكل مستقل عن الحكومة الاتحادية. تقود بعض المدن هذه العملية، وتقدم التزاماتها هي الخاصة بأهداف التنمية المستدامة والتقارير – بطموح أكثر من الحكومة المركزية في بعض الأحيان⁶.

الخدمة المدنية

الخدمة المدنية: بمجرد تحديد أهم الإدارات للهدف الذي ترغب في وضعه كأولوية، من المهم تحديد الآليات القائمة لإشراك المجتمع المدني. هناك عادة جهة تنسيق لأهداف التنمية المستدامة في كل دائرة قد تكون مفيدة خارج نطاق جهة التنسيق المعنية بالشيخوخة التي تتصل بها عادة.

أنشئت في بعض البلدان مجموعات عمل تقني أو لجان أصحاب مصلحة متعددين للتعامل مع أهداف التنمية المستدامة المحددة أو لتقديم المشورة بشأن عناصر الخطة، مثل تلك المتعلقة بالمؤشرات أو بالشرائط في مجال التنفيذ. الانخراط مع واحدة من تلك المجموعات أو اللجان أو الانضمام إليها سيكون وسيلة جيدة للتأثير على تفكير الحكومة في مجالات السياسات التي تعمل عليها.

المكاتب الإحصائية الوطنية

ستكون المكاتب الإحصائية الوطنية مسؤولة عن تكييف المؤشرات الشاملة لتلائم السياق الوطني، مما يعني أن هذه المكاتب ستضطر إلى وضع مؤشرات وطنية يمكن على أساسها مقارنة التقدم المحرز. ستسترشد المؤشرات الوطنية بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة الشاملة وغاياتها الطموحة ولكن ستأخذ في الاعتبار الظروف المحلية. ضمان تصنيف البيانات حسب العمر ووجود مؤشرات لتتبع التقدم المحرز للناس من جميع الأعمار هي طرق ملموسة جداً لضمان رصد كبار السن وإدماجهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

هيئات الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو منظمة الأمم المتحدة الرئيسية للتنمية ومكاتبه القطرية تقدم الدعم للعديد من الحكومات لإدماج أهداف التنمية المستدامة في الخطة الوطنية.

المنسقون المقيمون للأمم المتحدة موجودون في العديد من البلدان ويقودون فرق الأمم المتحدة القطرية، ويعملون بشكل وثيق مع الحكومات الوطنية على قضايا التنمية. غالباً ما يوفرون الدعم لاستعراض الخطط الوطنية بحيث تتلاءم مع أهداف التنمية المستدامة. المنسقون المقيمون يمكن أن يكونوا حلفاء مفيدتين في زيادة وعي حكومتك بأهداف التنمية المستدامة. كسبهم إلى جانبك لمناصرة إدماج كبار السن في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة هو وسيلة جيدة لحث حكومتك بشكل غير مباشر على التغيير.

أصحاب المصلحة الآخرون

المجتمع المدني: تعمل العديد من المنظمات على أهداف التنمية المستدامة من أجل التأثير على تنفيذ الحكومة لها. عن طريق التأكد من فهم هذه المنظمات لأهمية إدماج كبار السن في عملها يمكنك مساعدتها على زيادة وعيها بالقضايا التي تواجه كبار السن وتقوية الرسالة عن الحاجة إلى تنفيذ لأهداف التنمية المستدامة المراعية للعمر. ولهذا صلة بشكل خاص بالمنابر الوطنية أو المنظمات التي تشكل مظلة لمنظمات المجتمع المدني في بلدك. إنها غالباً ما تنسق جهود المناصرة ومن المرجح أن تعمل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. سيكون للموقف المنسق للمجتمع المدني قوة أكثر تجاه الحكومة، وبالتالي سيضمن إدماج كبار السن في الرسائل المشتركة لتعزيز القضية التي تناصرها.

المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان هي هيئات مستقلة عن الحكومات ويمكن أن يكون لها دور فعال في ضمان المساءلة وفي أن يكون تنفيذ أهداف التنمية المستدامة متوافقاً مع حقوق الإنسان. نظراً لأن أهداف التنمية المستدامة ومعايير حقوق الإنسان تعزز بعضها البعض، سيتعين على المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان حتماً أن تتعامل مع القضايا التي تهم أهداف التنمية المستدامة ويمكن أن تلعب دوراً هاماً في سد الفجوة بين أصحاب المصلحة والحكومة، وانتاج البيانات وتعزيز الشفافية والإدماج في عملية التنفيذ الوطنية لضمان ألا يتخلف أحد عن الركب.

الخطوة ٤: أثر على مسار أهداف التنمية المستدامة الرسمي

وستختلف الآليات المحددة في كل بلد، ولكن يمكن أن تشمل تقارير دورية على المستوى الوطني (مثل تقارير الحكومة عن المؤشرات من مكتب الإحصاءات الوطني، أو من الوزارات إلى البرلمان أو من خلال هيئة محددة من هيئات أهداف التنمية المستدامة)؛ والتدقيق البرلماني؛ والرصد من قبل جماعات أصحاب المصلحة المتعددين أو غيرها من الآليات التي هي نقاط دخول لمنظمات المجتمع المدني في الرصد والمشاركة. ذكر الحكومات بوعدها أن لا تترك أحداً ليتخلف عن الركب وتؤكد أن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة يشرك هؤلاء المهتمين بالتمهيش، بما في ذلك كبار السن الذين هم غالباً ما يكونوا غير مرئيين من قبل صانعي السياسات.

• **العمل المقترح:** حدد الآليات البرلمانية القائمة للمساءلة حول أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك أية استفسارات عامة أو مشاورات، وتحقق ما إذا كان بإمكانك تقديم أدلة عن احتياجات كبار السن.

• **العمل المقترح:** راجع أية تقارير محلية عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحلل ما إذا كانت تتضمن أي سياسات أو التزامات تشمل كبار السن.

يوفر تنفيذ أهداف التنمية المستدامة فرصاً محددة تتسم بالعملية يمكنها أن تشكل نقطة انطلاق لأنشطة المناصرة حول الشيخوخة وكبار السن. بعض من الفرص المتاحة على المستوى القطري أو الإقليمي مدرجة أدناه.

المتابعة الوطنية وآليات الاستعراض

الرصد وإعداد التقارير عن التقدم المحرز حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة هو مفتاح المساءلة وقياس مدى نجاح البلدان في التقدم نحو تحقيق غايات التنمية المستدامة. كجزء من التزامها بأجندة ٢٠٣٠، يتم تشجيع البلدان على «إجراء استعراضات دورية شاملة للتقدم المحرز على الصعيد الوطني ودون الوطني، بقيادة البلدان ونابعة منها. ويجب أن تعتمد هذه الاستعراضات على مساهمات من الشعوب الأصلية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين...». ويجب أن تكون عمليات الاستعراض هذه «متاحة وشاملة وتشاركية وشفافة لجميع الناس» و «أن تركز بشكل خاص على من هم أكثر فقراً وضعفاً وأكثر تخلفاً عن الركب»^٦.

هذا الالتزام بالمساءلة القائمة على المشاركة يسمح لنا دعوة الحكومات إلى تبني آليات استعراض وطني ومساءلة تكون متاحة للمجتمع المدني والجماعات المهمشة.

حالة دراسية

مساءلة الحكومة لضمان عدم تخلف كبار السن عن الركب، المملكة المتحدة

في البرلمان، استخدمت Age International الأسئلة البرلمانية لمساعدة البرلمانيين على مساءلة الحكومة بشأن إدماج كبار السن في برامجها الخاصة بالتنمية. أبرزت ردود الحكومة الحاجة إلى وضع حقوق كبار السن من النساء والرجال في الاعتبار في عملها. كما ساعدت أيضاً إحاطة البرلمانيين للمساهمة في المناقشات البرلمانية على تسليط المزيد من الضوء على قضايا الشيخوخة كجزء من التنمية الدولية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى الرغم من هذه النجاحات، فإن استعراض المملكة المتحدة الوطني الطوعي لعام ٢٠١٩ اعترف بأن ثمة حاجة لمزيد من العمل من أجل دعم شيخوخة السكان.

في المملكة المتحدة، تقود إدارة التنمية الدولية (DFID) تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وقد قامت بعمل عظيم بشأن تحسين إدماج الفئات المهمشة في عملها في مجال التنمية الدولية (مثل دعم فريق تيشفيلد Titchfield المعني بالشيخوخة، وتبني استراتيجية إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وخطة عمل تصنيف البيانات التي تشمل التصنيف بحسب النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة والموقع الجغرافي). ومع ذلك، هناك نقص في القيادة المنسقة القوية لأهداف التنمية المستدامة في المملكة المتحدة ولا توجد خطة تنفيذ وطنية. علاوة على ذلك، لا تعترف خطط إدارة التنمية الدولية وأطرها صراحة بالشيخوخة.

وفي حين كانت الحكومة المركزية بطيئة في الاستجابة لأهداف التنمية المستدامة، أولى البرلمان اهتماماً أكبر بالأهداف واستغلت منظمة Age International عضوة شبكة HelpAge الدولية هذه الفرصة للدفع بمسألة الشيخوخة وإدراج كبار السن في مستوى أعلى في أجندة سياسة التنمية. كانت هناك العديد من الاستفسارات البرلمانية بشأن أهداف التنمية المستدامة لتحليل التقدم المحرز من قبل المملكة المتحدة وقدمت Age International أدلة واستغلت هذه الفرص لاطلاع البرلمانيين وزيادة الوعي بأولويات كبار السن في سياسات التنمية.

خلال المفاوضات بشأن أهداف التنمية المستدامة، استطاعت أن تضمن Age International بشكل حاسم الدعم الوزاري في إدارة التنمية الدولية للاعتراف بكبار السن كجزء من خطة «عدم ترك أحد يتخلف عن الركب» أدى هذا إلى إضافة الشيخوخة إلى الحقبة الوزارية لإدارة التنمية الدولية وتخصيص وقت من عمل الموظفين لمواضيع الشيخوخة داخل إدارة التنمية الدولية.





Isa Kylychbek/HelpAge Kyrgyzstan

إذا كانت حكومتك لا تنظم مشاورات مع أصحاب المصلحة، شجعها على القيام بذلك عن طريق الاتصال بجهات التنسيق ذات الصلة. أنظر في إمكانية أن تعقد أنت مشاورات مع كبار السن للوقوف على شواغلهم وتقديم اقتراحات للكيفية التي يمكن لحكومتك من تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بطريقة تدمج بشكل أكبر جميع الأعمار.

لمعرفة ما إذا كانت حكومتك تعترم تقديم استعراض وطني طوعي أو أنها قد قدمته بالفعل تحقق من ذلك من قاعدة بيانات الاستعراضات الوطنية الطوعية (<https://sustainabledevelopment.un.org/vnrs>). لمعرفة من المسؤول في حكومتك عن هذه العملية، يرجى التحقق من جهات التنسيق ذات الصلة لأهداف التنمية المستدامة على الموقع الرسمي (<https://sustainabledevelopment.un.org/memberstates>)

هناك عدة أدلة بنصائح أكثر تفصيلاً بشأن كيفية التعامل مع الاستعراضات الوطنية الطوعية، ويمكنك العثور على الروابط ذات الصلة في قسم "قراءات إضافية".

- **العمل المقترح:** اعرف من هي جهة التنسيق الوطنية بشأن أهداف التنمية المستدامة، وأسأل متى تخطط حكومتك لإجراء الاستعراض الوطني الطوعي.
- **العمل المقترح:** اقرأ أحدث استعراض وطني طوعي مقدم من حكومتك لفهم النهج الذي اتبعته بشأن أهداف التنمية المستدامة وقدم تعليقا عن الكيفية التي يمكنها من أن تكون أكثر إدماجاً لكبار السن.

شارك في الاستعراضات الوطنية الطوعية خارج عمليات الرصد، فإن الاستعراضات الوطنية الطوعية هي الآلية المتفق عليها لتتبع التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ولتقديم التقارير على المستوى الشامل. تختار كل دولة موعد تقديم استعراضها الوطني الطوعي إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى، وهو عبارة عن حدث خاص تعقده الأمم المتحدة في نيويورك في تموز/ يوليو من كل عام لاستعراض التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي حين أن الاستعراضات تقدم على المستوى الدولي، إلا أن عملية الاستعراض الفعلي تجرى على المستوى الوطني.

كجزء من الاستعراضات الوطنية الطوعية، التي من المفترض أن تكون تشاركية وشاملة، من المرجح أن تنشئ البلدان آليات لإشراك مختلف أصحاب المصلحة. أيا كان شكل هذه المشاركة – اجتماعات أصحاب المصلحة، مشاورات على الإنترنت، حوارات محلية، ورش عمل – فإنها تقدم فرصاً ممتازة للتأثير بشكل مباشر على ما سيتم تضمينه في الاستعراضات الوطنية الطوعية ورفع مستوى الوعي بالقضايا التي تواجه كبار السن. من المهم أن تشارك مع حكومتك لضمان أن تكون فرص مشاورات هادفة وشاملة حقاً للفئات المهمشة، وكذلك لتبادل المعلومات حول هذه الفرص حتى يتسنى لكبار السن أنفسهم وغيرهم من المنظمات ذات الصلة توفير المدخلات.

إذا كانت هناك منصة تنمية وطنية أو تحالف يعمل على أهداف التنمية المستدامة، فمن المرجح أن يكون لديه معلومات عن عمليات المشاركة ويمكن أيضاً أن يعمل معاً على إصدار "تقرير ظل" يقدم وجهة نظر مغايرة لسرد الحكومة الرسمي حول مدى نجاح البلد في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. التعاون في هذا التحليل المشترك لضمان إدراج الشيخوخة وكبار السن في تقرير الظل هو وسيلة رائعة لتقوية رسائلنا.

شارك في العمليات المرتبطة بالمؤشرات الوطنية

فرق المدن هي مجموعات طوعية من الخبراء، وهي في المقام الأول من الوكالات الإحصائية الوطنية وهيئات الأمم المتحدة المنشأة من خلال اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة.

- **العمل المقترح:** اتصل بالمكتب الوطني للإحصاءات واعرف كيفية رصده لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة وما إذا كان يصنف البيانات حسب العمر والنوع الاجتماعي والإعاقة وغيرها من الخصائص ذات الصلة.

شارك على المستوى الإقليمي

بالإضافة إلى الاستعراض الدولي للتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال المنتدى السياسي رفيع المستوى في نيويورك، تعقد كل لجنة من لجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمسة^١ منتدى لأصحاب المصلحة المتعددين كل في منطقتهم كل سنة. تعطي هذه المنتديات الإقليمية الدول الأعضاء فرصة لتبادل الخبرات والتعلم من الأقران حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة حيث من المرجح أن تواجه البلدان من نفس المنطقة تحديات متشابهة. جداول أعمال هذه الاجتماعات عادة ما تعكس الموضوع الرئيسي للمنتدى السياسي رفيع المستوى وتصب محصلتها في المسار الدولي.

المنتديات الإقليمية هي فرصة جيدة للتواصل مع الآخرين الذين يعملون على أهداف التنمية المستدامة في منطقتك، حيث يكون هذا التواصل في مكان أقل ازدحاماً من المنتدى السياسي رفيع المستوى. لمعرفة المزيد عن المنتديات في منطقتك

<http://www.regionalcommissions.org>

جمع البيانات هي مسؤولية مكاتب الإحصاء الوطنية، وهي الهيئات المؤسسة المسؤولة عن ترجمة إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة إلى السياق الوطني وتحديد الفجوات في البيانات. ضمان أن المؤشرات الوطنية ودون الوطنية طموحة وتغطي كبار السن هو خطوة كبيرة في تمكين تنفيذ أكثر شمولاً لأهداف التنمية المستدامة. يراقب التقدم المحرز لمختلف الفئات العمرية. يقدم المرفق ٢ "الشيخوخة وأهداف التنمية المستدامة: الرسائل الرئيسية لضمان سياسات دامج ومراعية للعمر"، قائمة بأهم المؤشرات ذات الصلة بكبار السن التي يجب إعطاؤها الأولوية في تصنيف البيانات، وهو دليل جيد لك للبدء بمحادثة مع المكتب الوطني للإحصاءات في بلدك. لذا فإن التواصل مع المكتب الوطني للإحصاءات في بلدك لفهم الفجوات في جمع البيانات المتعلقة بالشيخوخة وتحليلها، وضمان أنه يصنف البيانات، حسب العمر والنوع الاجتماعي والإعاقة كحد أدنى، هو طريقة جيدة جداً وعملية لضمان إدماج كبار السن في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

شجع المكتب الوطني للإحصاءات في بلدك على التعامل مع فريق تشييد المعنى بالشيخوخة، الذي شكل لتطوير أدوات وأساليب موحدة لإعداد بيانات مصنفة حسب السن وبيانات متعلقة بالشيخوخة.

حالة دراسية

البيانات الأكثر جودة تساعد على الدفع من أجل نظام معاشات اجتماعية شاملة، الفلبين^٢

يمكن للحكومة خفض معدل الفقر الوطني بنسبة ٣ نقاط مئوية (٩٪ تخفيض) وانتشار أكثر من ٣ ملايين فلبيني من الفقر.

استخدمت منظمة HelpAge الدولية وتحالف الخدمات من أجل كبار السن هذه النتائج لتطوير حملة معاشات اجتماعية شاملة بتحديد مناصرين داخل الكونغرس في الفلبين ملتزمين بتعديل السياسة الحالية. أدى الضغط على الكونغرس ووزارة الرعاية الاجتماعية والتنمية إلى استفادة ٢٠٠ ألف شخص إضافي من برنامج المعاش الاجتماعي في عام ٢٠١٨، ليصل المجموع إلى ٣ مليون.

في عام ٢٠١١ أدخلت الفلبين نظام المعاش الاجتماعي الذي يتوقف على التحقق من الموارد. وعنت المعايير الصارمة أن الأشخاص الذي تبلغ أعمارهم ٧٧ سنة فما فوق، والذين كانوا ضعفاء للغاية أو معاقين بدون أي دخل أو دعم من الأسرة هم فقط المؤهلون للحصول على هذه المعاشات. استبعدت هذه المعايير الملايين من كبار السن من الفلبينيين من البرنامج.

بعد أربع سنوات من إدخال نظام المعاش الاجتماعي، أجرى تحالف الخدمات من أجل كبار السن، عضو شبكة HelpAge الدولية ومنظمة HelpAge International ومؤسسة البحوث الديمغرافية والتنمية دراسة جدوى حول توسيع البرنامج ليصبح نظام معاشات اجتماعية شاملة ما من شأنه ألا يترك أحداً ليتخلف عن الركب.

وجدت الدراسة أن البيانات عن كبار السن غير كافية لدراسة الدخل عند التقدم بالسن على نحو فعال. لم تكن البيانات مصنفة بشكل جيد وغالبا ما تعلقت بفتة ٦٠+ أو ٦٥+ العمرية. قررت المنظمات تحسين البيانات الموجودة وإنتاج تحليل أكثر تفصيلاً، مصنفاً حسب السن والنوع الاجتماعي والإعاقة والموقع الجغرافي، والتي كشفت، على سبيل المثال، أن أكثر من ٧٠٪ من كبار السن لم يحصلوا على راتب تقاعدي وأن معظم كبار السن لا يمكنهم الاعتماد على أبنائهم الكبار كمصدر رئيسي للدعم. كما أظهرت أنه بجعل برنامج المعاشات الاجتماعية شاملاً،



الخطوة ٥: قم بعملك

تعتمد استراتيجيك وتكتيكك على السياق الوطني والأهداف والميزانية وغيرها من العوامل. في بعض الأحيان لا تكلف الأنشطة الأكثر تأثيرا الكثير وقد يكون لها أثر كبير، مثل الاجتماع وجها لوجه مع أشخاص حكوميين لهم علاقة بالموضوع لزيادة وعيهم بالشيخوخة وحقوق كبار السن. وتشمل الأفكار المقترحة لتعظيم الأثر على الخطط القائمة والأولويات أثناء التأثير على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الأنشطة التالية.

أشرك كبار السن

من المهم إشراك كبار السن في أنشطة المناصرة حتى يكون لهم رأيا في الكيفية التي يريدون أن تنفذ بها أهداف التنمية المستدامة في بلدهم. يجب أن تكون الرسائل الرئيسية مبنية على أصوات وأولويات كبار السن، وكذلك الأمر بالنسبة لتصميم وتنفيذ الأنشطة.

يمكن أن تكون أصوات كبار السن قوية في مساءلة الحكومات وعليك أن تدرس أفضل السبل لدعم كبار السن النشطين. يمكن القيام بذلك من خلال زيادة الوعي بأجندة ٢٠٣٠ وأهميتها في حياتهم، وبناء الروابط بين عملك على أهداف التنمية المستدامة وأنشطة حملة "Age Demands Action" المخطط لها.

• **العمل المقترح:** تنظيم دورات تدريبية لكبار السن لفهم أهداف التنمية المستدامة وكيفية ارتباطها بحقوقهم وأولوياتهم.

• **العمل المقترح:** تنظيم اجتماعات للبرلمانيين للقاء كبار السن والاستماع إلى شواغلهم.

حالة دراسية

توطين التنمية المستدامة – كيف يمكن للمدن أن تتولى الريادة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحقوق الإنسان لكبار السن، كوستاريكا

الكثير من التغييرات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لا يمكن إحداثها إلا من قبل الحكومات المحلية المسؤولة عن تحقيق الالتزامات الشاملة على مستوى المجتمع المحلي. من خلال تشجيع المنافسة الصحية على أفضل الممارسات، ضمنت جميعة كوستاريكا لعلم الشيخوخة إلهام قادة من مختلف البلديات بمبادرات الآخرين وشجعهم على العمل جنبا إلى جنب مع المجتمع المدني لتحسين حياة كبار السن في كوستاريكا. من خلال المنافسة بنت الجمعية أيضا علاقات مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة وجمعت الأدلة التي سيتم استخدامها لتسترشد بها الجمعية في مدخلاتها حول الاستعراض الوطني الطوعي لكوستاريكا لعام ٢٠٢٠.

أدارت جمعية كوستاريكا لعلم الشيخوخة (AGECO) مسابقة وطنية للبلديات في كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٩ لزيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي، وتسليط الضوء على الممارسات الجيدة، وتشجيع الريادة المحلية في إدماج كبار السن والامتثال لاتفاقية البلدان الأمريكية لحماية حقوق الإنسان لكبار السن وأجندة ٢٠٣٠.

حصلت ١٤ مدينة على جوائز عن أعمالها الهادفة إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق حقوق كبار السن. ثلاثة من المدن حصلت على شهادة "مدينة صديقة لكبار السن" في ضوء الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة، بينما تم الإشادة بالمدن الأخرى لمبادراتها الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة (الهدف ١٠ من أهداف التنمية المستدامة) من خلال ضمان إدماج ومشاركة كبار السن والاعتراف بحقوقهم. في توربالبا، تم تكييف الأماكن العامة لتكون أكثر يسرا بالنسبة للأشخاص الأكبر سنا وهي الآن موطن "بيت كبار السن" الذي سيوفر خدمات متعددة لتحسين رفاه كبار السن. في كيسادا، تقوم الحكومة المحلية بمسح احتياجات كبار السن وقد حددت أكثر من ١٢ منظمة ستعمل معها للتشاور مع كبار السن لتطوير مدينة أكثر ملائمة لهم. وقد وجهت امانتا بلديتين رسالتين تشيران إلى أنهما سيبدان بالعمل على سياستهما المستقلة المتعلقة بالشيخوخة.



اربط عملك الحالي بأهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة خطة واسعة جدا تغطي العديد من مجالات السياسات ذات الصلة بكبار السن. سواء كنت تعمل على النظم الصحية، والحماية الاجتماعية أو مكافحة التحيز ضد كبار السن، هناك التزامات بأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بعملك. العمل على أهداف التنمية المستدامة يعني وضع رسائلك بطريقة استراتيجية لتذكير الحكومة بوعودها

في إطار أجندة ٢٠٣٠. الالتزام بعدم ترك أحد يتخلف عن الركب والحد من أوجه عدم المساواة ينشئ فرصا لمناقشة القضايا ذات الأولوية بالنسبة لك مع الجهات التي لم تشارك بقضايا الشيخوخة من قبل.

• **العمل المقترح:** اربط أنشطة حملة "Age Demands Action" الخاصة بالتحيز ضد كبار السن التي تقوم بها بوعود أهداف التنمية المستدامة ألا يتخلف أحد عن الركب والهدف ١٠ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالحد من أوجه عدم المساواة.

حالة دراسية

كبار السن يستخدمون أهداف التنمية المستدامة للحديث عن عدم المساواة

وتعزيز العمل على مسألة التحيز ضد كبار السن، ميانمار

التحيز ضد كبار السن شائع على نطاق واسع في ميانمار وبعض كبار السن قد لا يدركون أنهم هم موضوع هذا التحيز. لزيادة الوعي بمسألة التحيز ضد كبار السن وكيف يعمل كحاجز أمام المساواة بين الأعمار، استثمرت منظمة HelpAge الدولية في ميانمار بأقصى شكل ممكن شعار اليوم الدولي لكبار السن ٢٠١٩ "رحلة المساواة بين الأعمار"، وربطت حملة "Age Demands Action" مع الهدف ١٠ من أهداف التنمية المستدامة للحد من أوجه عدم المساواة (هدف التزمت ميانمار بالوصول اليه بحلول عام ٢٠٣٠). لفت هذا الموضوع الانتباه إلى الكيفية التي تعمل فيها البلدان على تقليل أوجه عدم المساواة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تزداد مع تقدم الناس بالسن.

كجزء من الحملة، استضافت منظمة HelpAge الدولية ورش عمل لزيادة الوعي في يانغون، حيث جرت محادثات بين الكبار بالسن من الرجال والنساء عن التحيز ضد كبار السن وشعورهم بشأن تقدمهم بالعمر وفيما إذا كانت هناك مراحل من عمرهم شعروا فيها بأنهم يعاملون بشكل مختلف بسبب أعمارهم. تم تشجيع كبار السن على بحث مشاعر الإحباط الشخصية أو الظلم الذي كانوا قد تفاوضوا عنه في السابق لأنه غير مهم أو لأنه القاعدة. من خلال العمل على زيادة الاعتراف بالتحيز ضد كبار السن في جميع أنحاء ميانمار وإبراز أثره الشخصي على كبار السن، أوضحت منظمة HelpAge الدولية أنه من دون معالجة التحيز ضد كبار السن، سيكون من المستحيل أن نحقق في نهاية المطاف المساواة بين الأعمار وتحقيق أهداف التنمية المستدامة لكبار السن.



في العديد من البلدان هناك بالفعل شبكة نشطة من منظمات المجتمع المدني تعمل على الدفع باتجاه تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. لذا، فإن التأكد من أن احتياجات كبار السن ورغباتهم مفهومة داخل هذه الشبكات هو وسيلة جيدة جداً لزيادة الوعي بقضايا الشيخوخة. الضغط من أجل إدراج أولوياتك في أي "تقرير ظل" أو تعليق على خطط الحكومة هو مقارنة ممتازة لتقوية صوتك وضمان أن الحكومات تعي أن هناك رقابة على أفعالها ومدى شموليتها. إذا اجتمعت عدة أصوات معاً لتنسيق الرسائل فمن المحتمل جداً أن يكون لها المزيد من التأثير على الحكومة من وجود منظمات مختلفة تتنافس على جذب الاهتمام.

- **العمل المقترح:** حدد الحلفاء الوطنيين واقترح كتابة تقرير ظل مشترك عن التنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة يشتمل على أصوات كبار السن.

لم يحدث من قبل أن انخرطت العديد من الجهات المعنية في أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. هذا يعني أن هناك عدة منظمات مثل منظماتك قد تحاول التأثير على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والتي قد تكون على الاستعداد للعمل مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف المشتركة. هناك أيضاً الأكاديميون ومراكز الفكر، ومؤسسات القطاع الخاص والعديد من الجهات الأخرى التي تجري البحوث وتعمل على السياسات لتحقيق الخطة المتمثلة في "عدم ترك أحد يتخلف عن الركب". حدد من هي الجهات التي تعمل على أهداف التنمية المستدامة في بلدك وأي منها تعمل مع فئات مهمشة أخرى قد تكون مهمة في التعاون معك من أجل مكافحة عدم المساواة وضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

حالة دراسية

كانت هذه المشاركة فرصة للدعوة إلى سياسة وطنية لحقوق كبار السن والتي هي الآن، بعد مناصرة الشبكة لها، قد أصبحت في مرحلة المصادقة. وقد وفرت الشبكة أيضاً تغذية راجعة حول مسودة استعراض روندا الوطنية الطوعية لعام ٢٠١٩، مما أسفر عن تقرير أكثر دمجاً وبذكر صريح لكبار السن.

العمل مع الآخرين لتغيير السياسات لكبار السن، رواندا

في رواندا، حشدت عضوة الشبكة منظمة NSINDAGIZA ١٢ منظمة من المنظمات العاملة مع الفئات الضعيفة لإجراء مشاورات محلية لتحديد أهم القضايا المجتمعية الملحة والأشخاص الذي هم أكثر عرضة لخطر التخلف عن الركب. وقدمت النتائج إلى صناع القرار وغيرهم من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجموعات المعنية. في أعقاب الاجتماعات التي حددت أشكال متعددة من التمييز وعدم المساواة التي تواجهها مجموعات مختلفة، أنشأ المنظمون شبكة رسمية اسمها "رواندا لن تترك أحداً ليتخلف عن الركب" لتنسيق العمل وتمثيل الفئات المهمشة في محادثات أهداف التنمية المستدامة في رواندا.

سمحت الشبكة للمنظمات أن يحسنوا فهمهم لقضايا بعضهم البعض وتنسيق الأعمال المشتركة. ذلك يعني أيضاً أن بإمكان المنظمات أن تأخذ زمام المبادرة في مجال خبرة كل واحدة منها. من خلال الانتقال من العمل الفردي إلى عقلية الشراكة من أجل الإدماج، تمكنت NSINDAGIZA من زيادة التضامن مع المجموعات الأخرى وتقوية صوتها.

نتيجة هذه الدعوة المشتركة، تم قبول NSINDAGIZA عضواً في منتدى المجتمع المدني لحقوق الإنسان وتم تعيينها في فريق الحكومة العامل التقني المعني بالحماية الاجتماعية، وقد مكنتها ذلك من التأثير على إدماج كبار السن في سياسة الحماية الاجتماعية الوطنية.





الخطوة ٦: راجع التقدم الذي أحرزته

تتبع التقدم الذي أحرزته مهم، لأنه سيساعدك على تقييم إنجازاتك وإجراء التعديلات الضرورية على خطتك كلما تغيرت البيئة الخارجية أو كلما تطورت أولويات المناصرة التي تقوم بها.

لاستعراض التقدم الذي أحرزته:

١. تتبع ما حدث

غالبًا ما يكون من الصعب تتبع الصلة المباشرة بين المناصرة التي تقوم بها منظمة ما والتغييرات في موقف الحكومة أو سياستها، ولكن من خلال تتبع تدخلاتك، قد تكون قادرًا على أن تظهر أنها قد قدمت إسهامًا في تحقيق نتيجة معينة. سيكون من المفيد تتبع بيانات الحكومة أو مواقفها في مجال المناصرة التي تقوم بها لمعرفة ما إذا كانت هناك أية تغييرات عبر الوقت تعكس مدخلاتك. يجب أن يكون لديك أيضًا سجلاتك عن الاجتماعات وأية مشاركة تقوم بها في المشاورات الرسمية أو العمليات، وكذلك عن التغطية الإعلامية حول أنشطتك أو موقف الحكومة بشأن المجال المحدد الذي تعمل عليه في إطار أهداف التنمية المستدامة.

٢. قيم التقدم المحرز نحو تحقيق أهدافك

المناصرة لا تحدث من عدم. يتأثر صنع القرار بالضغط السياسي، والقيود المالية وغيرها من العوامل الخارجية وقد تحتاج المناصرة إلى سنوات طويلة لتغيير موقف الحكومة بشأن قضية معينة. ولكن في بعض الأحيان يمكننا أن نتفعل بانتصارات صغيرة تحققها أنشطة المناصرة التي نقوم بها والتي تحدث بسبب مشاركتنا. قد لا يشكل ضمان إدراك نقطة اتصال رئيسية داخل الحكومة لأهمية إشراك كبار السن ثم تلقي دعوة لمشاورة مع الحكومة بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، تغيير نهائي في السياسات سيفيد كبار السن، ولكنه خطوة تقربك من ضمان إسماع أصواتهم وضمان أن الحكومة تستجيب لهذه الخطوة في نهاية المطاف.

يمكنك تقييم التقدم الذي أحرزته من خلال:

- مقارنة استعراض بلدك الوطني الطوعي الأول والثاني لمعرفة ما إذا كان موقف الحكومة بشأن الشيخوخة قد تغير، وما إذا كان كبار السن قد أصبحوا يحتلون مكانًا أبرز بعد المدخلات التي قدمتها.
- مراقبة بيانات الحكومة والمشاركة في المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة والمؤتمرات الإقليمية للتنمية المستدامة. تحقق من وثائق حكومتك وموقفها على موقع المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة <https://sustainabledevelopment.un.org/memberstates>
- المتابعة مع صناع القرار الذين كنت قد التقيت بهم لمعرفة ما إذا كانوا قد تصرفوا إزاء القضايا التي طرحتها عليهم.
- التحقق في ما إذا كانت أي من الخطط لمراجعة السياسات من شأنها التأثير إيجابيًا على رفاه كبار السن.
- رصد وسائل الإعلام الوطنية وغيرها من مصادر المعلومات، مثل المواقع الحكومية، لمعرفة ما إذا كان هناك ذكر للشيخوخة وكبار السن وفي ما إذا كانوا مشمولين ضمن أولويات الحكومة.

٣. كيف أهدافك وصمّم خطواتك التالية

يجب تكيف تكتيكات المناصرة مع تغير البيئة السياسية – فعلى سبيل المثال، فإنك قد تحتاج إلى بناء علاقات مع مجموعة جديدة كاملة من أصحاب المصلحة إذا كانت هناك انتخابات أو تغييرات في الموظفين الحكوميين. تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والرصد هي جهود متواصلة ستستمر حتى عام ٢٠٣٠ وما بعده. هذه عملية طويلة الأجل تتطلب مناصرة مستدامة وهذه المناصرة ستحتاج إلى أن تتطور وفقًا للبيئة الخارجية، وكذلك وفقًا لأولوياتك أنت وقدراتك. ومع وجود المزيد من البلدان التي تقدم تقاريرها إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة والمزيد من مؤسسات المجتمع المدني التي تشارك في تقارير الظل التي تنتجها وتجربها من جميع أنحاء العالم، يمكنك مراقبة الممارسات الجيدة والتعلم من عمل الزملاء ما الذي نجح في الدفع باتجاه سياسات دامج مراعية الأعمار وفي تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في السياقات الوطنية.



نموذج خطة عمل أجندة ٢٠٣٠

بطبيعة الحال المناصرة الجيدة تتطلب منا أن نكون أذكاء وأن نستجيب للظروف المتغيرة. يجب أن تكون الخطة التي تطورها وثيقة حية يتم مراجعتها وتحديثها مع تغير الأوضاع.

تم تطوير هذا النموذج لدعم أعضاء شبكة HelpAge ومكاتبها وشركائها في حملة "Age Demands Action" لمراجعة العمل الذي تم حتى الآن على أجندة ٢٠٣٠ وتحديد السياق الوطني ووضع خطة عمل لضمان أن يكون كبار السن في صلب سياسات الدول المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وتنفيذها.

وضع خطة مكتوبة يمكن أن يساعدك على:

- التفكير استراتيجياً بالفرص ووضع أولويات الأهداف والإجراءات وفقاً للموارد المتاحة.
- الحصول على مدخلات من مختلف الموظفين وكبار السن والشركاء المقربين، والتأكد من أن لدى الجميع الشعور بالمسؤولية وبأنهم يفهمون وجهتهم.
- رصد نجاح المناصرة.
- تبادل المعلومات وتنسيق العمل مع الزملاء في منظمة HelpAge الدولية والذين يعملون على الصعيدين الإقليمي والعالمي بحيث يتم دعم أنشطة المناصرة الوطنية التي تقوم بها على هذين المستويين، مما يمكن الشبكة من العمل بشكل موحد

الجزء ١: الإجراءات المتخذة منذ إطلاق أجندة ٢٠٣٠

يرجى استخدام هذا القسم لاستعراض وتأمل ما قمت به منذ تبني اجندة ٢٠٣٠ في أيلول / سبتمبر ٢٠١٥.

أ. ما التقدم الذي أحرزته حتى الآن نحو المشاركة في مسار أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني، بالتفكير ب:

١. التقدم المحرز على المستوى الحكومي؟

مثال: المشاركة مع وزارة/وحدة تقود أهداف التنمية المستدامة، مكتب الإحصاءات الوطنية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أو البرلمانين

٢. التقدم المحرز داخل المجتمع المدني؟ مثال: الشبكات أو المنتديات التي شاركت معها،

والمناسبات والشراكات التي كنت جزءاً منها

ب. ما هي الثغرات الرئيسية أو التحديات؟ يرجى التفكير بالتحديات الداخلية والخارجية.

ج. إذا كان هناك أعضاء شبكة آخرين، أو شركاء في حملة "Age Demands Action" أو مكتب لمنظمة HelpAge الدولية في بلدك، كيف كنت

تنسق أو تعمل معهم؟

ما الذي من شأنه أن يساعد على تحسين التنسيق؟

د. كيف أشركت كبار السن؟

الجزء ٢: السياق الوطني

استخدم هذا القسم لتحديد الجهات الفاعلة الرئيسية وتبين الواقع المؤسسي الراهن . قد تحتاج إلى القيام ببعض البحوث لمعرفة الإجابات على هذه الأسئلة.

أ. أي جهة داخل الحكومة تقود تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟
مثال: هل هناك وزارة محددة تقود التنفيذ؟ هل هناك لجنة شاملة لجميع الدوائر الحكومية، أو هيئة للإشراف على التنفيذ؟
هل مكتب الرئيس أو مكتب رئيس الوزراء هو الذي يشرف على العملية؟

ب. كيف حددت الحكومة المرجعيات المشتركة لأهداف التنمية المستدامة - مع: ١. الخطط الإنمائية الوطنية؟ ٢. الإحصاءات الوطنية؟

ج. هل حددت أولويات التنفيذ؟ ما هي؟

د. كيف تنفذ الحكومة تعهدها بالأ يتخلف أحد عن الركب والوصول أولاً إلى من هم الأكثر تخلفاً عن الركب؟

هـ. ما هو الدور الذي يقوم به البرلمان فيما يتعلق بأجندة ٢٠٣٠؟

و. كيف يشارك المجتمع المدني مع الحكومة؟ من هي أهم الجهات الفاعلة في المجتمع المدني وما هي أهم المنابر؟ هل أنت راض عن الكيفية التي يتم بها اشراك المجتمع المدني والتشاور معه؟

ز. هل هناك أي تغييرات كبيرة يجب أن تكون على علم بها على مدى الأشهر الـ ١٢-٢٤ القادمة والتي قد تؤثر على المناصرة التي تقوم بها؟ مثال: الانتخابات، قيام الحكومة بدور على المستوى الإقليمي أو الدولي، انتهاء خطة التنمية الوطنية وما إلى ذلك؟

الجزء ٣: خطة العمل

المسألة

ما هي المسألة التي تريد أن تعالجها من خلال المشاركة في مسار أجندة ٢٠٣٠؟
النصيحة: فكر بعملك وأولوياتك

الهدف

ما هو التغيير الذي تريد أن تحدثه عن طريق الأعمال التي تقوم بها؟
النصيحة: فكر في السنوات الـ ٣-٥ المقبلة

الغاية

ما مجموعة الأهداف الصغيرة التي ستساعدك على تحقيق الهدف العام؟
النصيحة: فكر ما الذي تريد أن تحققه خلال الأشهر الـ ١٢-١٨ المقبلة. حاول أن تقتصر أهدافك على هدفين إلى ثلاثة أهداف وتأكد من أنها: محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، واقعية، محددة المدة

أصحاب المصلحة

من هي الجهات الفاعلة الرئيسية المعنية؟
النصيحة: فكر بصناع القرار ومن له تأثير عليهم، والحلفاء المحتملين والمعارضين. فكر بما سيقنعهم على دعم التغيير الذي تريد رؤيته.

الأنشطة

ما هي الأنشطة التي سيتعين عليك القيام بها في العام المقبل لتحقيق الأهداف؟
النصيحة: فكر في أهدافك وأصحاب المصلحة والموارد أيضا وأنت تخطط لأنشطتك. قد تأخذ الأنشطة شكل الاجتماعات والمناسبات والمنشورات والتعبئة، الخ.

ما هو العمل الذي ستقوم به؟	كيف سيساهم في تحقيق أهدافك؟	متى سيتم ذلك؟	كيف ستقيس النجاح؟

إشراك كبار السن

كيف ستأكد من إدماج كبار السن في المناصرة التي تقوم بها؟

مواد تثقيفية بشأن أهداف التنمية المستدامة:

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/news/communications-material/>

دليل الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لإعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية: طبعة عام ٢٠٢٠،

https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/25245Handbook_2020_EN.pdf

(٦ كانون الثاني / يناير ٢٠٢٠)

مبادئ عامة توجيهية طوعية لإعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة، ٢٠١٧،

https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/17346Updated_Voluntary_Guidelines.pdf

كيندورناي، شانون، تطوير تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: تقييم مستقل للاستعراضات الوطنية الطوعية مقدم إلى منتدى الأمم المتحدة السياسي رفيع المستوى، ٢٠١٨، المجلس الكندي للتعاون الدولي ٢٠١٩،

<https://ccic.ca/wp-content/uploads/2019/01/Full%20Report%20Eng.pdf>

CCIC، بوند وآخرون، تطوير تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: تقييم مستقل للاستعراضات الوطنية الطوعية استعراض مقدم إلى منتدى الأمم المتحدة السياسي رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة، المجلس الكندي للتعاون الدولي ٢٠١٨،

http://www.bond.org.uk/sites/default/files/resource-documents/progressing_national_sdgs_implementation_2018_2.pdf

بوند و UKSSD، تطوير تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: تجارب وتوصيات من ٢٠١٦، ٢٠١٧،

www.bond.org.uk/sites/default/files/sdgs-9.pdf

الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تبادل المقاربات والأدوات بشأن الاستعراضات الوطنية الطوعية: موجز المقاربات والأدوات، ٢٠١٩،

https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/25361Knowledge_Exchange_Booklet_for_2020_VNR_Countries.pdf

(٧ كانون الثاني / يناير ٢٠٢٠)

أدوات وأدلة لمناصرة أهداف التنمية المستدامة

شبكة تاب، المناصرة: العدالة وأهداف التنمية المستدامة: كيف يمكن ترجمة التزامات

العدالة الدولية إلى إصلاح وطني، شبكة تاب، ٢٠١٥،

<https://tapnetwork2030.org/accesstojustice/> (٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠)

شبكة تاب، أدوات المناصرة للهدف ١٦: دليل عملي لأصحاب المصلحة للمناصرة على المستوى الوطني حول مجتمع عادل ودامج للجميع يعيش بسلام، شبكة تاب، ٢٠١٦،

https://tapnetwork2030.org/wp-content/uploads/2016/04/TAP_Toolkit_FINAL_web.pdf

(٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠)

الأمم المتحدة، كيف يجب أن يعد أصحاب المصلحة من المجتمع المدني تقاريرهم حول مساهماتهم في تنفيذ أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة؟ ورقة تقنية لشعبة أهداف التنمية المستدامة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، ٢٠١٨،

https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/18445CSOreporting_paper_revisions_4May.pdf

(٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠)

المنظمة العالمية للنساء، تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لتعزيز حقوق النساء والمساواة بين الجنسين: دليل للمناصرة، المنظمة العالمية للنساء، ٢٠١٦،

www.womankind.org.uk/docs/default-source/resources/sdg-implementation-advocacy-toolkit.pdf?sfvrsn=4

(٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠)

الاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية، أجندة ٢٠٣٠ – أدوات تمهيدية للأشخاص ذوي الإعاقة، الاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية والتحالف الدولي للمعوقين، ٢٠١٦،

www.internationaldisabilityalliance.org/sites/default/files/documents/2030_agenda_introduutory_toolkit_for_persons_with_disabilities.pdf

(٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠)

الاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية، أدوات للاستعراضات الوطنية الطوعية لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة: كيفية استعراض تحقيق أهداف التنمية المستدامة لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة في بلدك، التحالف الدولي للمعوقين و CBM، ٢٠١٨،

www.internationaldisabilityalliance.org/sites/default/files/documents/vnr_toolkit_finalmarch-18_1_0.pdf

(٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠)

أدوات وإرشادات بشأن كيفية التعامل مع الاستعراضات الوطنية الطوعية

تحالف العمل من أجل التنمية المستدامة، العمل من أجل التنمية المستدامة المنتدى السياسي رفيع المستوى ٢٠١٨ نموذج تقرير المجتمع المدني: الأسئلة التوجيهية لتقرير وطني عن مشاركة منظمات المجتمع المدني في الاستعراضات الوطنية الطوعية، تحالف العمل من أجل التنمية المستدامة، ٢٠١٨،

<https://action4sd.org/wp-content/uploads/2018/08/Bhutan-HLPF-VNR-CSO-Report-2018.pdf>

(٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠)

فور آس انترناشونال، مبادئ توجيهية لتقارير الظل التي تنتجها منظمات المجتمع المدني:

رصد تنفيذ أجندة ٢٠٣٠ على المستوى الوطني، فور آس انترناشونال، ٢٠١٨،

<http://forus-international.org/en/resources/8> (٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠)

الوكالة الكاثوليكية للتنمية الخارجية و Together، ٢٠٢٠، الاستعراضات الوطنية الطوعية المشاركة في التنفيذ والاستعراض الوطني لأجندة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة – دليل

سريع للمجتمع المدني، الوكالة الكاثوليكية للتنمية الخارجية و Together، ٢٠٢٠، ٢٠١٨،

https://www.together2030.org/wp-content/uploads/2018/10/Voluntary-National-Reviews-quick-guide-for-civil-society_Oct2018.pdf

(٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠)

شبكة تاب، نشر تقارير المجتمع المدني المركزة عن أهداف التنمية المستدامة، دليل

المساءلة بشأن أهداف التنمية المستدامة، شبكة تاب، عام ٢٠١٩،

<https://sdgaccountability.org/working-with-informal-processes/publishing-civil-society-sdg-spotlight-reports/>

(٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠)

١. الأمم المتحدة، السياسات المتعلقة بالشيخوخة واولويات التطبيق في اجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة – كما ورد في الاستعراضات الوطنية الطوعية للاعوام ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، الأمم المتحدة لادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ٢٠١٨، http://www.un.org/development/desa/ageing/wp-content/uploads/sites/24/2019/07/Analysis-Ageing_VNRs_Final28122018.pdf (١ يناير ٢٠٢٠)

٢. الاستعراض الوطني الطوعي للحكومة الاتحادية الالمانية ص.٧، https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/10686HLPP-Bericht_final_EN.pdf

٣. مملكة هولندا عام ٢٠١٧ الاستعراض الوطني الطوعي، ص. ٤١ <https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/16109Netherlands.pdf>

٤. ”الاستعراضات الوطنية الطوعية - تنفيذ أجندة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة في البوسنة والهرسك“، البوسنة والهرسك، ٢٠١٩، ص. ٢٩. https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/23345VNR_BiH_ENG_Final.pdf

٥. التزمت نيويورك، بوينس آيرس، هلسنكي وغيرها من المدن بتقديم استعراضاتها المحلية الطوعية بشأن التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة. للمزيد: <https://iges.or.jp/en/projects/vlr> و هنا: <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg11/local>

٦. أجندة ٢٠٣٠، الفقرة ٧٩

٧. نشرت دراسة الحالة هذه لأول مرة كدراسة حالة ٣٩ في منشور دراسات الحالة حول عدم ترك أحد يتخلف عن الركب. مجلد مرافق لتقرير التعاون الإنمائي ٢٠١٨، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس، <https://doi.org/10.1787/9789264309333-en>

٨. www.regionalcommissions.org/about/the-regional-commissions/

٩. www.helpage.org/get-involved/campaign-with-us/10-years-of-agedemands-action/

١٠. <https://helpage.exposure.co/exploring-ageism-in-myanmar>



لمعرفة المزيد:

www.helpage.org

HelpAge International

صندوق بريد: 70156 ، لندن WC1A 9GB، المملكة المتحدة

هاتف: +44 (0)20 7278 7778

بريد الكتروني: info@helpage.org

www.helpage.org

رقم المؤسسة الخيرية المسجلة 288180

كتابة: Mariana Rudge

التحرير: Angela Borton

التصميم: TRUE www.truedesign.co.uk

صورة الغلاف الامامي: اجيكو كوستا ريكا

 @HelpAge  HelpAge International

حقوق الطبع والنشر © HelpAge International 2020

هذا العمل مرخص تحت رخصة المشاع الإبداعي

NonCommercial 4.0 International License,

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

ISBN 978-1-910743-68-3